



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المدرسة الأهلية
الخيرية - للبنين

www.almanahj.com

الدرس الخامس من الوحدة الثانية

القراءة

القراءة
أدب الرحلات



رحلة ابن بطوطة إلى الصين

www.almanahj.com

نواتج التعلم :

يحدد المتعلم الفكرة الرئيسية للنص مستشهداً بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله (تجارب, ومواقف, وأدلة منطقية)

أبو عبد الله محمد ابن بطوطة، والذي عُرف أكثر باسم ابن بطوطة (1304 - قرابة 1377 م)، فقيه
ورحالة مسلم من البربر، ولد في طنجة بالمغرب. يُعد ابن بطوطة من أعظم الرحالين في جميع
العصور، وهو معروف بقصص رحلاته واستكشافاته التي يحتويها كتاب (تحفة النظار في غرائب
الأمصار وعجائب الأسفار) ولكنه يُعرف عادة ب رحلة ابن بطوطة. انطلق بن بطوطة في رحلته
هذه، مدفوعاً بسعيه نحو المغامرة والمعرفة، ولم يكن يبلغ سوى واحداً وعشرين عاماً، وكان
مقصده في البداية هو الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. إلا أن الرحلة امتدت لما يصل
إلى ثلاثين عاماً. في تلك المدة، امتدت رحلته لتغطي معظم ما يُعرف بالعالم الإسلامي ، من شمال
وغرب إفريقيا وجنوب أوروبا وشرقها في الغرب، إلى الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وآسيا
الوسطى وجنوب شرق آسيا والصين في الشرق، وهي مسافة هائلة تخطت تلك التي غطاها من
سبقوه وعندما عاد ابن بطوطة إلى المغرب أخيراً في خمسينيات القرن الرابع عشر، وكّله
السلطان أبو عنان فارس، سلطان المغرب، ليقوم بسرد رحلاته في كتاب.
فأملى ابن بطوطة حينها قصته على الشاعر ابن جزي الكلبي ليكتبها

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مُبينًا جذرَ الكلمات، واختر المعنى المناسب للسياق:

(الأفعال)

www.almanahj.com

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	ال فعل
أظن في الكلام أو الوصف أو الأمر : بالغ وأكثر	ظن	أظنوا
صوّر الشيء أو الشخص: رسمه على الورق أو الحائط بالقلم أو الآلة	صور	يُصوِّرون

(الأسماء)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	الاسم
القرطاس ، أو الورق الصالح للكتابة أو اللف المفرد (كاغد) .	كاغد	الكواغدُ
الأموال الكثيرة .	طائل	الطائلةُ
زاد المسافر : ما يحمله معه من طعام أو شراب .	زاد	الأزوادُ

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص (في كتاب النصوص) قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

• بِمَ وصفَ ابنُ بطوطةَ أهلَ الصَّينِ في الفِقرةِ الأولى؟

قالَ ابنُ بطوطةَ في رحلتهِ عن أهلِ الصَّينِ:

ذَكَرَ ما خَصَّوا بهِ منَ إِحكامِ الصَّناعاتِ:

وأهلُ الصَّينِ أعظمُ الأممِ إِحكامًا للصَّناعاتِ، وأشدُّهمِ إِتقانًا فيها، وذلكَ مشهورٌ منَ حالِهِم،

www.almanahj.com

• وبِمَ وصفَهُم في الفِقرةِ الثَّانيةِ؟

ذَكَرَ حَفِظَهُم للمسافرينِ في الطَّرقِ:

وبلادُ الصَّينِ آمِنُ البلادِ وأحسنُها حالًا للمسافرِ، فإنَّ الإنسانَ يسافرُ منفردًا مسيرةَ تسعةِ أشهرٍ،
وتكونُ معه الأموالُ الطَّائِلَةُ فلا يخافُ عليها،

• ذَكَرَ ابنُ بطوطةَ في الفِقرةِ الأولى موقفًا مرَّ بهِ هوَ وأصحابُهُ. اذْكَرُ هذا الموقفَ.

ولقد دخلتُ إلى مدينةِ السَّلمانِ فمررتُ على سوقِ النَّقاشينِ، ووصلتُ إلى

قصرِ السَّلمانِ معَ أصحابي، ونحنُ على زِيِّ العراقيينِ، فلما عدتُ منَ القصرِ عشياً مررتُ بالسوقِ

المذكورةِ، فرأيتُ صورتي وصورَ أصحابي منقوشةً في كاغِدٍ قد الصَّقوهُ بالحائِطِ، فجعلَ كلُّ واحدٍ

منا ينظرُ إلى صورةِ صاحِبِهِ لا تخطئُ شيئًا من شِبهِهِ، وذَكَرَ لي أَنَّ السَّلمانَ أمرَهُم بذلكَ، وأنهم أتوا

إلى القصرِ ونحنُ فيه فجعلوا ينظرونَ إلينا ويصوِّرونَ صورتنا ونحنُ لم نشعرْ بذلكَ، وتلكَ عادةٌ لهم

● "وتنتهي حالهم في ذلك إلى أن الغريب إذا فعل ما يوجبُ فراره عنهم بعثوا صورتهُ إلى البلاد، وُبُحِثَ عنه فحيثُما وُجِدَ شَبَهُ تلك الصّورة أُخِذَ."

* هل ترى أن هذا الأمر يُعملُ به في عصرنا؟

نعم يستخدم في عصرنا الحالي

* في أيّ المجالات يُستخدمُ هذا الإجراء؟
www.almanahj.com

في المجالات الشرطية ؛ مثل مطاردة المجرمين والمخالفين للقانون من مدينة لأخرى ومن دولة لأخرى .

● كيف يحافظُ أهل الصّين على أمنِ الغريبِ في بلادهم كما جاء في نصّ ابن بطّوطة؟

وترتيبُ ذلك أن لهم في كلِّ منزلٍ ببلادهم فندقًا، عليه حاكمٌ يسكنُ به في جماعةٍ من الفرسانِ والرّجالِ، فإذا كانَ بعدَ المغربِ أو العشاءِ الآخرةِ جاءَ الحاكمُ إلى الفندقِ، ومعه كاتبُه فكتبَ أسماءَ جميعِ مَنْ يبيتُ به من المسلمين، وختمَ عليها، وأقفلَ بابَ الفندقِ عليهم، فإذا كانَ بعدَ الصّبحِ، جاءَ ومعه كاتبُه، فدعا كلَّ إنسانٍ باسمِه، وكتبَ بها تفسيرًا، وبعثَ معهم مَنْ يوصلُهم إلى المنزلِ الثاني له، ويأتيه ببراءةٍ من حاكمِه أنّ الجميعَ قد وصلوا إليه، وإن لم يفعلْ طلبَه بهم، وهكذا العملُ في كلِّ منزلٍ ببلادهم...

1. الجملُ التَّالِيَةُ اسْمِيَّةٌ، حدِّدِ المبتدأ والخبرَ فيها:

أ. "وأهلُ الصَّيْنِ أعظمُ الأممِ إحكامًا للصَّناعاتِ".

المبتدأ : أهل - الخبر : أعظم الأمم .

ب. "وبلاَدُ الصَّيْنِ آمَنُ البلادِ وأحسنُها حالًا للمُساوِرِ".

المبتدأ : بلاد - الخبر : آمن البلاد .

ت. "ونحنُ على زِيِّ العِراقِيَّيْنِ".

www.almanahj.com

المبتدأ : نحن - الخبر : على زي .

2. الكلمتان اللَّتانِ تحتَهُما خَطٌّ فيما يلي لهما إعرابٌ واحدٌ، حدِّدُهُ:

❑ إلا ورأيتُ صورتي وصورَ أصحابي منقوشةً في الحيطانِ.

❑ فإنَّ الإنسانَ يُساوِرُ مُنفردًا مسيرةَ تسعةِ أشهرٍ، وتكونُ معهُ الأموالُ الطائلةُ فلا يخافُ عليها.

حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .